

رياض الصالحين 914 واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ح 9681 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 7 1202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين كتاب الاستغفار باب الامر بالاستغفار وفضله قال تعالى واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات هل كان النبي اذنب حتى يقال له واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات حتى يقال ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر من العلماء من قال ان هذا تنبيه على ما دونه او على غيره عفوا على ما بمعنى اذا كان النبي وهو سيد ولد ادم امر ان يستغفر الله لذنبه فمن ثم نحن نحن اولى بذلك لاننا عفوا لا اقول اولى بذلك من رسول الله لكن اقول اذن نلزم بذلك الزاما اكبر لاننا مذنبون ذنوبا اكثر ذنوبا اكثر بلا ريب الوجه الثاني ان الذنوب التي صدرت من رسول الله انما كانت اجتهادات لتعليم امته ووجه فيها لوجه الخير والصابر لتعليم امته عفا الله عنك لما اذنت لهم ولا تصلي على احد منهم مات ابدا لما تحرم ما احل الله لك ما كان للنبي ان يكون له اسرى حتى يدفن في الارض عيس وتولى ان جاءه الاعمى كلها امور قدرها الله لكي يعلم النبي امته صلى الله عليه وسلم استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. قال تعالى واستغفر الله ان الله كان عفورا رحيفا وقال تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال تعالى الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها لا نار الا قوله والمستغفرين بالاسحار وقال تعالى ومن يعمل سوءا فهو يظلم نفسه ثم يستغفر الله او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله عفورا رحيفا قال تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون قال تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. الايات كثيرة جدا في كتاب الله فتحت على الاستغفار ارتزي بما ذكر وللحديث تنمة ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته